

فاض عليك الصبا وروعته وغاز منك الوفاء وانحسرا

* * *

الورد يشفي بالعطر مَنْ نشقًا
والماء يروي الغليل والحرقا
والبدر يجلو بنوره الحدقا
والحسن، ما فضلُه وبهجته إذا اعترى بالهيام من نظرا؟

* * *

أنت شفاء للقلب أم وصب؟
وفيك أمنٌ للنفس أم رهب؟
ومنك ننجو أم منك نقترب؟
ومَنْ تسرُّ الفؤاد رؤيته إذا ارتقى معجبًا ومحتقرا؟

* * *

لا تخجلنك الشكاة والعذلُ
واحكم بما شئت فالصبا دُول
للزهر والماء والسنى علل
ولا تعيب الجمال فتكته الفتك حق لكل من قدر

* * *

قد يُوبق^٨ الورد لونه النضر
والماء فيه الحياة والخطر
وقد يُجن الضمائر القمر
وأنت أنت الغراء طلعته قد برز الموت فيك واستترا

^٨ يهلك.

تبسم!

* * *

حسبي من الورد وخز شوكتيه
حسبي من الماء طعم غصته
حسبي من البدر مس جنته
والحسن حسبي، إن شئت، لو عنته طال عليها الزمان أو قصرا